**محاضرات مادة مبادئ الإدارة- مرحلة الأولى -قسم العلوم المالية والمصرفية**

**الفكر الإداري ... وتطوره( المدارس الإدارية )**

مر الفكر الإداري في تطوره بمدارس متعددة يمكن تصنيفها كما يلي :

اولاً: المدرسة الكلاسيكية

ثانياً: المدرسة السلوكية والإنسانية

ثالثاً: المدرسة الحديثة

---------------------------------------------------------------------

**اولاً: المدرسة الكلاسيكية في الإدارة**

تشمل المدرسة الكلاسيكية الاتجاهين الفكريين التاليين :

1. الإدارة العلمية
2. نظرية التقسيمات الإدارية
3. البيروقراطية
4. **الادارة العلمية:** من ابرز رواد هذه المدرسة المهندس الأمريكي المشهور فرديك تايلور (Frederick Taylor) ومن رجالاتها المشهورين الفرنسي هنري فايول(Henri Fayol) الذي ابتدع مفهوم العلمية الإدارية واهتم بمبأدئ التخصص والسلطة وإصدار الأوامر وكانت اراؤه متكاملة مع اراء تايلور وهنري غانت (Henry Gant) وفرانك وليليان جلبرت ( Frank &Lilian Gilbreth) وقد قامت الادارة العلمية على المرتكزات التالية:
5. وجوب تحقيق الكفاية الإنتاجية:

تعرف الكفاية الإنتاجية : بانها النسبة بين كمية الانتاج وجودته وسرعته وبين الموارد المستخدمة للحصول عليه , اي انها النسبة بين النتائج والتكاليف.

وقد اهتمت الادارة العلمية في بدء عهدها بتحديد الكفاية الإنتاجية للعامل وللوحدة الإنتاجية .

1. البحث العلمي:

اي اللجوء الى الملاحظة والتجربة وخضوع العمل للبحث العلمي والمعرفة بدلاً من الاعتماد على الآراء التقليدية القديمة.

1. القواعد والأصول:

للإدارة قواعد وأصول علمية فقد نادى تايلور بان الادارة الرشيدة علم تعتمد على القوانين وقواعد وأصول معينة واضحة يجب اكتشافها وإحلالها محل التخمين.

1. تقسيم العمل والتخصص به:

من الضروري ان يقسم العمل بين الادارة والعمال فيجب منح الادارة سلطات اكبر من التخطيط والإشراف والتبسيط في طرق تشغيل العمال والالات ووضع هذه الطرق في صورة قواعد وأسس وان هذا في راي تايلور يؤدي الى معاونة العمال على أداء أعمالهم بأقل تكلفة مما يعود على صاحب العمل بربح وفير.

**إيجابيات نظرية الادارة العلمية**

1. استخدام الاسلوب العلمي في تحديد طرق وأساليب العمل
2. وضع معايير محددة في شكل دراسة لعامل الزمن والحركة لكل عملية إدارية.
3. زيادة المكافات والحوافز الانتاجية المرتفعة.

 **ولعل من اهم الانتقادات التي تعرضت لها اراء تايلور في الادارة العلمية مايلي:**

1. ربط تايلور بين الالة والانسان وركز اهتمامه على زيادة الانتاج على حساب اهماله للعوامل الانسانية والمؤثرات البيئية
2. .اقتصرت ابحاثه على المصنع الصغير بدالً من دراسة النواحي العامة في الادارة.
3. اعتبر ان الادارة علما له أصول وقواعد قابلة للتطبيق في حل المشكلات جميعها وفي مختلف الظروف.